

مناجاة العريس

ان لم تعرفي ايتها الجميلة بين النساء فاخرجي على اثار الغنم وارعي جداءك
عند مساكن الرعاة
لقد شبهتك يا حبيبتني بفرس في مركبات فرعون.
ما اجمل خديك بسموط و عنقك بقلائد
نصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضة
ها انت جميلة يا حبيبتني ها انت جميلة عيناك حمامتان من تحت نقابك.
شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد
اسنانك كقطيع الجرائز الصادرة من الغسل اللواتي كل واحدة متمم وليس فيهن عقيم
شفتاك كسلكة من القرمز وفمك حلوي. خدك كفلقة رمانة تحت نقابك
عنقك كبرج داود المبني للاسلحة. الف مجن علق عليه كلها اتراس الجبابرة
ثدياك كخشفتي ظبية توامين يرعيان بين السوسن
الى ان يفيح النهار وتنهزم الظلال اذهب الى جبل المر والى تل اللبان
كلك جميل يا حبيبتني ليس فيك عيبة
هلمي معي من لبنان يا عروس معي من لبنان. انظري من راس امانة من راس شنير وحرمون
من خدور الاسود من جبال النمرور
قد سببت قلبي يا اختي العروس قد سببت قلبي باحدى عينيك بقلادة واحدة من عنقك
ما احسن حبك يا اختي العروس كم محبتك اطيب من الخمر وكم رائحة ادهانك اطيب
من كل الاطياب
شفتاك يا عروس تقطران شهدا. تحت لسانك عسل ولبن ورائحة ثيابك كرائحة لبنان
اختي العروس جنة مغلقة عين مقفلة ينبوع مختوم
اغراسك فردوس رمان مع اثمار نفيسة فاغية وناردين
ناردين وكرم. قصب الذريرة وقرفة مع كل عود اللبان. مر وعود مع كل انفس الاطياب
ينبوع جنات بئر مياه حية وسيول من لبنان
قد دخلت جنتي يا اختي العروس. قطفت مري مع طيبي
اكلت شهدي مع عسلي. شربت خمري مع لبني. كلوا ايها الاصحاب اشربوا
واسكروا ايها الاحباء
افتحي لي يا اختي يا حبيبتني يا حمامتي يا كاملتي لان راسي امتلا من الطل
وقصصي من ندى الليل

انت جميلة يا حبيبي كترصة حسنة كاورشليم مرهبة كجيش بالوية
حولي عني عينيك فانهما قد غلبتاني.شعرك كقطيع المعز الرابض في جلعاد
اسنانك كقطيع نعاج صادرة من الغسل اللواتي كل واحدة متئم وليس فيها عقيم
كفلقة رمانة خذك تحت نقابك
واحدة هي حمامتي كاملتي.الوحيدة لامها هي.عقيلة والدتها هي.راتها البنات فطوبنها.الملكات
والسراري فمدحتها
من هي المشرفة مثل الصباح جميلة كالقمر طاهرة كالشمس مرهبة كجيش بالوية
نزلت الى جنة الجوز لانظر الى خضر الوادي ولانظر هل اقلع الكرم هل نور الرمان
فلم اشعر الا وقد جعلتني نفسي بين مركبات قوم شريف
ارجعي ارجعي يا شولميث ارجعي فننظر اليك ماذا ترون في شولميث
مثل رقص صفيين
ما اجمل رجلك بالنعلين يا بنت الكريم.دوائر فخذيك مثل الحلي صنعة يدي صناع
سرتك كاس مدورة لا يعوزها شراب ممزوج.بطنك صبرة حنطة مسيجة بالسوسن.
ثدياك كخشفتين توامي ظبية
عنقك كبرج من عاج.عيناك كالبرك في حشبون عند باب بث ريبم.انفك كبرج لبنان
الناظر تجاه دمشق
راسك عليك مثل الكرمل وشعر راسك كارجوان.ملك قد اسر بالخصل
ما اجملك وما احلاك ايتها الحبيبة بالذات
قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد
قلت اني اصعد الى النخلة وامسك بعذوقها.وتكون ثدياك كعناقيد الكرم ورائحة انفك كالتفاح
وحنكك كاجود الخمر
لحبيبي السائغة المرققة السائحة على شفاه النائمين
انا لحبيبي والي اشتياقه
تعال يا حبيبي لنخرج الى الحقل ولنبت في القرى
لنبكرن الى الكروم لننظر هل ازهر الكرم هل تفتح القعال هل نور الرمان
هنالك اعطيك حبي
كان لسليمان كرم في بعل هامون.دفع الكرم الى نواطير كل واحد يؤدي عن ثمره
الفا من الفضة
كرمي الذي لي هو امامي